

المملكة المغربية



الوزارة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة،  
المكلفة بالبيئة

# رصد وتقييم أهداف التنمية المستدامة

الاجتماع التحضيري للمنتدى العربي الثالث حول التنمية المستدامة والدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة  
للبيئة

مقريط محمد رئيس قسم  
الدراسات والتخطيط

14 أبريل 2016 بيروت، لبنان

# محتوى العرض

• مقدمة والسياق العام

1

• الرؤية الإستراتيجية

2

• الرؤية الإستراتيجية وأهداف التنمية المستدامة

3

• خارطة الطريق 2016-2030

4

# لمحة عامة عن المغرب

## الموقع الجغرافي

يتموقع المغرب على الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط، في الطرف الشمالي الغربي من القارة الإفريقية، وعلى الحدود الغربية للعالم العربي والمغاربي، حيث شكل دائما مفترق طرق الحضارات،

## المساحة

يمتد المجال المغربي على مساحة 710.850 كلم. يشكل المحيط الأطلسي واجهته الغربية، في حين يحده البحر الأبيض المتوسط من الشمال. وتعتبر الواجهات البحرية من أهم مؤهلاته، حيث تمتد السواحل على مسافة 3500 كيلومتر

## المناخ

تتميز المملكة بمناخ متوسطي في الشمال وشبه جاف أو جاف في الجنوب. تمكن جبال الأطلس، التي تمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، البلاد من التوفر على موارد مائية هامة والتي يتم استغلالها خاصة في السقي الزراعي.



## السكان (2014)

يقدر سكان المغرب ب 33.848.242 نسمة أي بمتوسط نمو يقدر 450.000 شخص سنويا حسب نتائج الإحصاء الأخير لسنة 2014.

# تطور اقتصادي واجتماعي مقابل تدهور البيئي

## التنمية الاقتصادية

- الناتج الداخلي الخام سنة 1992: 28,7 مليار دولار
- الناتج الداخلي الخام حاليا: 100 مليار دولار

## التصنيع (حوالي 9000 وحدة صناعية)

- المشاريع والأوراش الكبرى (الطرق، السدود، الموانئ...)
- المشاريع السياحية (حوالي 11 مليون سائح حاليا - المرتبة 20 عالميا من حيث استقطاب السياح-)
- الأنشطة الفلاحية (9 مليون هكتار صالحة للزراعة منها 15% مسقية)

## التغير المناخي

- تكاثر الظواهر القصى (الفيضانات، الجفاف...)
- عدم انتظام التساقطات المطرية في المكان وفي الزمان (انخفاض معدل التساقطات من 530 ملم قبل سنة 1970 إلى 470 ملم حاليا)

## التغيرات الديمغرافية

- النمو الديمغرافي (ارتفاع عدد السكان من 22,5 مليون نسمة سنة 1992 إلى 34 مليون نسمة حاليا)

## التمدن

## تحسين مستوى العيش

- ارتفاع نسبة الولوج للماء الصالح للشرب بالوسط القروي من 14% سنة 1992 إلى حوالي 94% حاليا
- ارتفاع نسبة الربط بشبكة الصرف الصحي من 70% سنة 2005 إلى 75% حاليا.
- ارتفاع معدل الكهرباء بالوسط القروي من 15% سنة 1992 إلى حوالي 98% حاليا

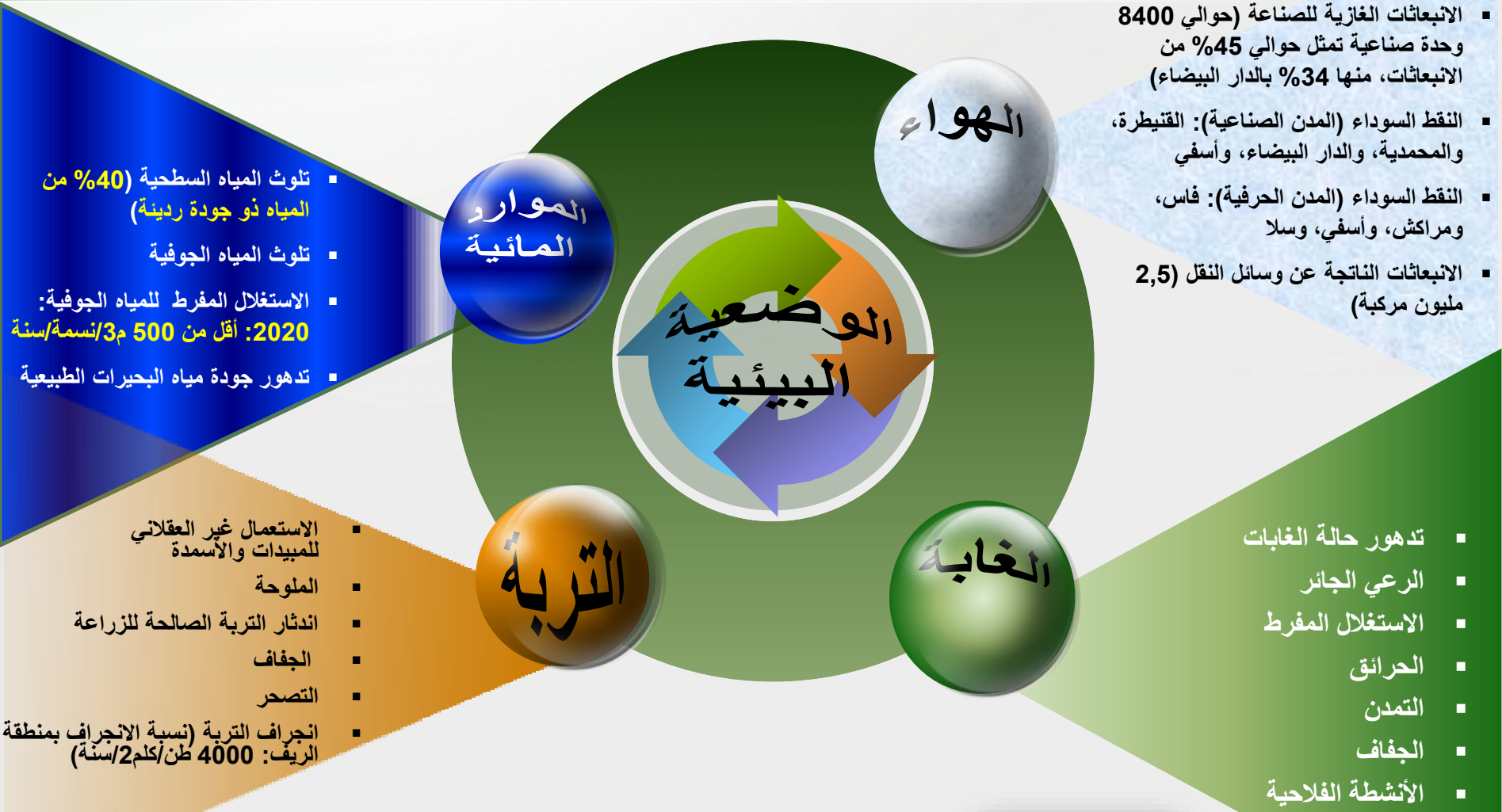
## تدهور الوسط الطبيعي

تدهور جودة الأوساط الطبيعية

نقص الثروات الطبيعية

التأثير على صحة وإطار عيش السكان

# الحالة البيئية



# الحالة البيئية

## النفايات

- النفايات المنزلية (6,9 مليون طن في السنة منها 77% بالوسط الحضري، إنتاج 1,38 مليون م3 من عصارة النفايات)
- النفايات الصناعية (1.6 مليون طن في السنة منها 290,000 طن خطيرة)
- النفايات الطبية والصيدلانية (21,000 طن/سنة منها 6000 طن خطيرة)
- الأكياس البلاستيكية

## الساحل والمجال البحري

- التمدن (60% من الساكنة الحضرية)
- 40% من المياه العادمة تذف مباشرة في البحر عبر قنوات المصبات البحرية
- السياحة (90% من الوحدات السياحية)
- الصناعة (90% من الوحدات الصناعية)
- الاستغلال غير القانوني للرمال
- انجراف التربة

## الوضع البيئي

## الأنظمة الايكولوجية الهشة

- تدهور الأنظمة : الجبال، الواحات، الأركان
- تدهور المناطق الرطبة والمحمية
- الاستغلال المفرط

## التنوع البيولوجي

- الاستغلال المفرط للموارد البحرية (2522 باخرة)
- زحف الأنواع الخارجية
- انقراض بعض أنواع النبات والوحيش



# إرادة سياسية على أعلى مستوى للمحافظة على البيئة

من هنا، ندعو الحكومة لتجسيد التوجهات الكبرى للحوار الواسع، بشأن إعداد ميثاق وطني لحماية البيئة والتنمية المستدامة، في خطة عمل مندمجة، بأهداف مضبوطة، وقابلة للإنجاز في كل القطاعات. وبموازاة ذلك، نحث الحكومة على بلورة هذا الميثاق في مشروع قانون-إطار، نريده مرجعا للسياسات العمومية لبلادنا.

خطاب العرش لصاحب الجلالة لسنة 2010

"إعداد ميثاقا وطنيا شاملا للبيئة يستهدف الحفاظ على مجالاتها ومحمياتها ومواردها. الطبيعية، ضمن تنمية مستدامة"

خطاب العرش لصاحب الجلالة لسنة 2009

# تفعيل الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة

الميثاق الوطني للبيئة  
والتنمية المستدامة

مسلسل التفعيل

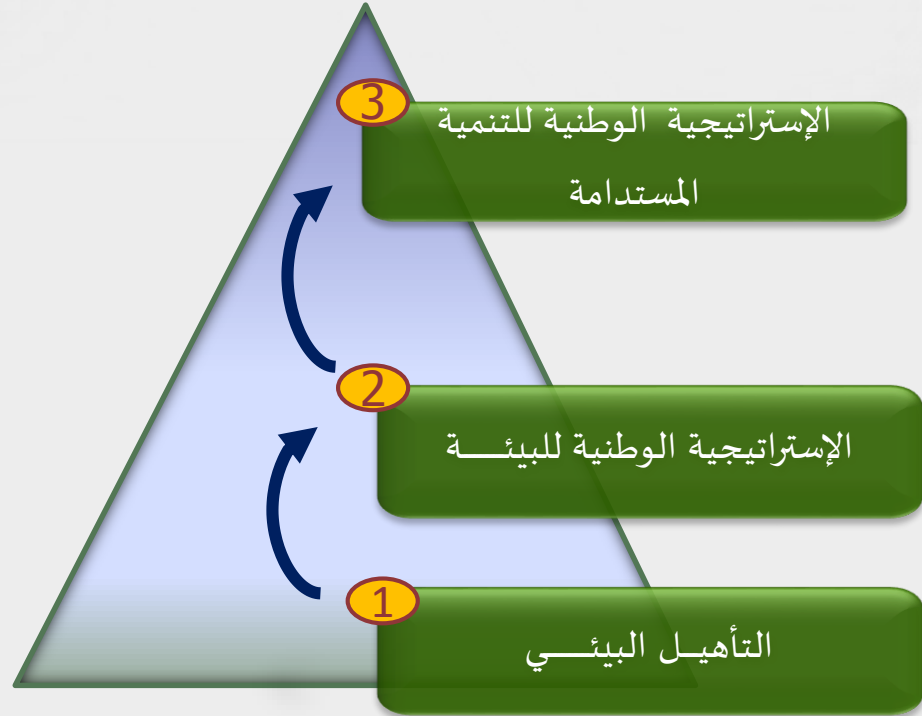


التفعيل التقني



التفعيل القانوني

- إطار مرجعي لتحديد عمل الدولة في مجال البيئة والتنمية المستدامة
- توجيه السياسات العمومية والقوانين التنظيمية في المستقبل
- المساهمة في إدماج البعد البيئي في كل السياسات العمومية.





# الرؤية الإستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة

## المبادئ الأساسية

الحد في التنمية المستدامة لكل مواطن ومواطنة

الحد في بيئة سليمة

مقتضيات القانون تنص على

وجوب إعداد الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة وجعلها الخيط الرفيع لتقوية إلتقائية السياسات العمومية.

المساهمة مع المنتظم الدولي لوضع الأسس اللازمة لمكافحة التغير المناخي من أجل تحقيق التنمية المستدامة للجميع.

## المرجعيات والمرتكزات

الدستور 2011

التوجيهات الملكية

البرنامج الحكومي

القانون- الإطار رقم

99-12 بمثابة ميثاق

وطني للبيئة والتنمية

المستدامة

## التحديات البيئية

# الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

# الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

31 محور  
استراتيجي

7 رهانات

132 هدف

- الشروع في تفعيل الإستراتيجية
- أكثر من 200 مؤشر للتنوع والنتائج لكل مبادرة
- تعدد المسؤولين والأطراف المعنية بتفعيل مقتضيات الإستراتيجي

الاقتصاد

اجتماعي

تعزيز، على نحو مستدام، القدرة التنافسية الاقتصادية

ضمان التنمية البشرية والتماسك الاجتماعي.

الحكومة

تعزيز الحكومة من أجل التنمية المستدامة

الثقافة

البيئة

ضمان تنمية تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الثقافية

منهجية النظر في القضايا البيئية

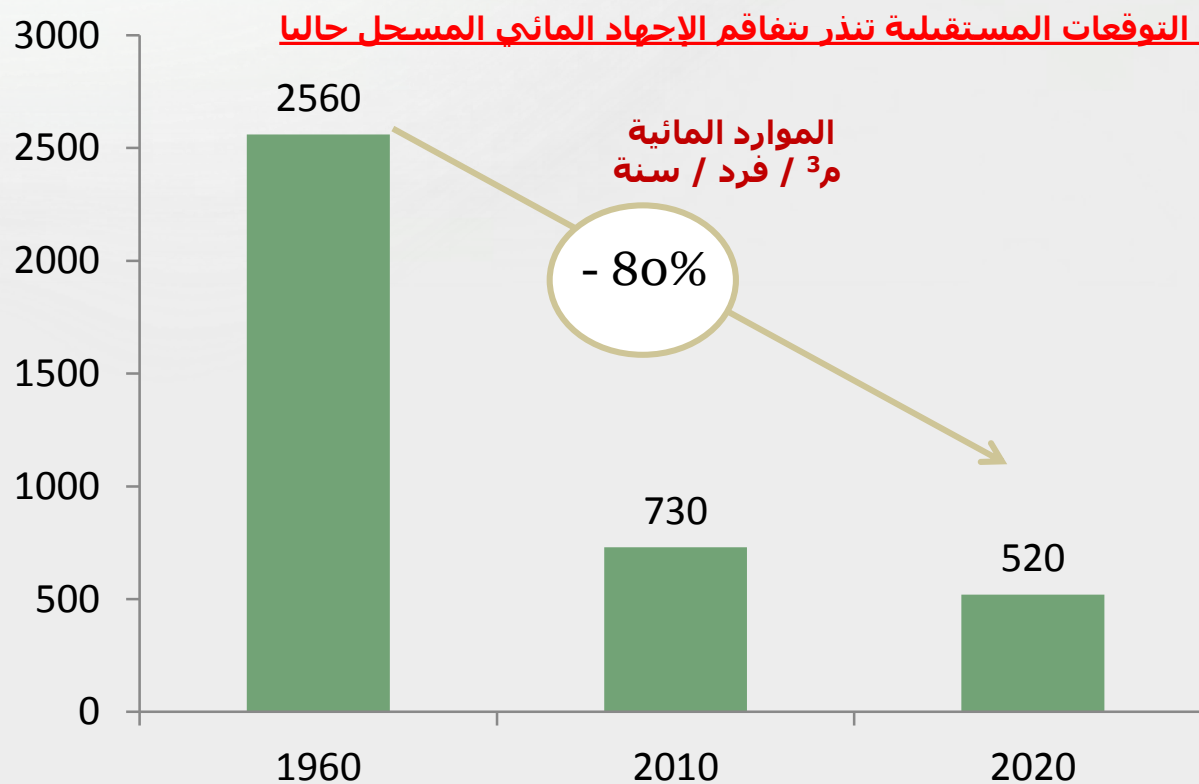
# الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

تقوية الحكامة ذات الصلة بالتنمية المستدامة



# الهدف 6 - ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع

## الإكراهات والتحديات المتعلقة بالموارد المائية



# الرصيد الوطني المائي

❖ الموارد المائية : 22 مليار متر مكعب، منها 18 مليار متر مكعب من المياه السطحية و 4 مليار متر مكعب من المياه الجوفية.

❖ المنجزات:

- ✓ 139 سدا كبيرا بطاقة تخزينية 17.6 مليار متر مكعب و 13 في طور الإنجاز،
- ✓ 224 سدا صغيرا ومتوسطا،
- ✓ آلاف آبار وأثقاب،
- ✓ 13 منشأة لتحويل المياه.

# الإستراتيجية الوطنية للماء



# المخطط الوطني للماء (العجز المرتقب: 5 مليار م<sup>3</sup> سنة 2030).

## التدبير المحكم للطلب على الماء وتثمين الماء

- التحويل من السقي الانجذابي إلى السقي الموضعي ( 50000 هكتار سنويا)
- تدارك التأخير الحاصل في تجهيز المساحات الفلاحية المرتبطة بالسدود (150000 هكتار)
- برنامج الاقتصاد في مياه الشرب وفي المجال الصناعي والسياحي

## تدبير وتنمية العرض

- مواصلة تعبئة الموارد المائية السطحية (ثلاثة سدود كبرى في السنة ) وإنجاز السدود الصغرى من أجل دعم التنمية المحلية
- تحلية ماء البحر والمياه الأجاجة من أجل تجاوز الخصاص في المناطق ذات العجز
- إعادة استعمال المياه العادمة بعد معالجتها خاصة في الري وسقي المساحات الخضراء

## حماية الموارد المائية والمحافظة على المجال الطبيعي

- المحافظة على الموارد المائية الجوفية عبر تعميم آليات الحكامة الجيدة المتمثلة أساسا في عقدة الفرشة
- المحافظة على جودة المياه ومكافحة التلوث: تسريع إنجاز برامج التطهير السائل ومكافحة التلوث
- المحافظة على المناطق الهشة: الواحات و البحيرات الطبيعية والمناطق الرطبة والساحل..



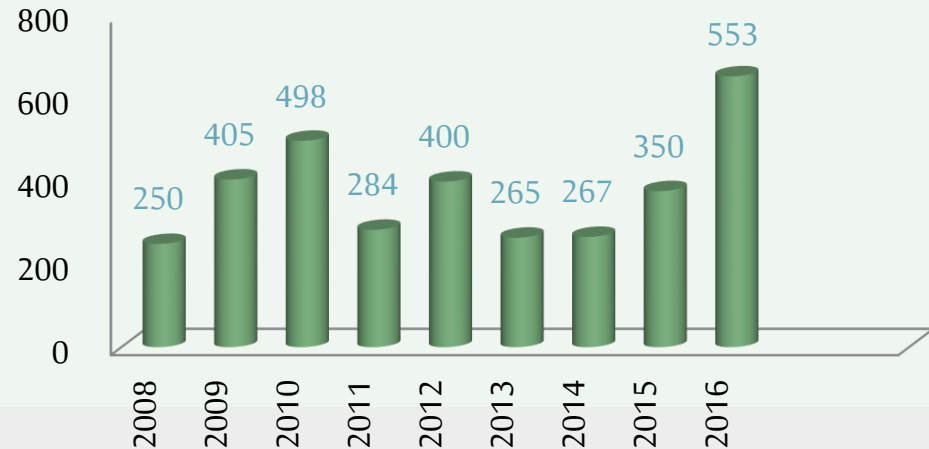
# البرنامج الوطني للتطهير السائل ومعالجة المياه العادمة

## الأهداف :

- ① الرفع من مستوى الربط بشبكة التطهير السائل إلى 75% في أفق 2016 و 80% في أفق 2020 و 100% في أفق 2030.
- ② تقليص نسبة التلوث المنزلي بنسبة 50% في أفق 2016 و 60% في أفق 2020 و 100% في أفق 2030.
- ③ إعادة استعمال 100% من المياه العادمة المعالجة في أفق 2030.

الكلفة الإجمالية: تبلغ تكلفة هذا البرنامج، الذي يهيم 330 مدينة ومركز حضري، 50 مليار درهم.

نسبة الربط	نسبة المعالجة	المعالجة الثلاثية
74%	322,4 (42,98%)	41 (19,52%)



# البرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية والمماثلة

## الأهداف:

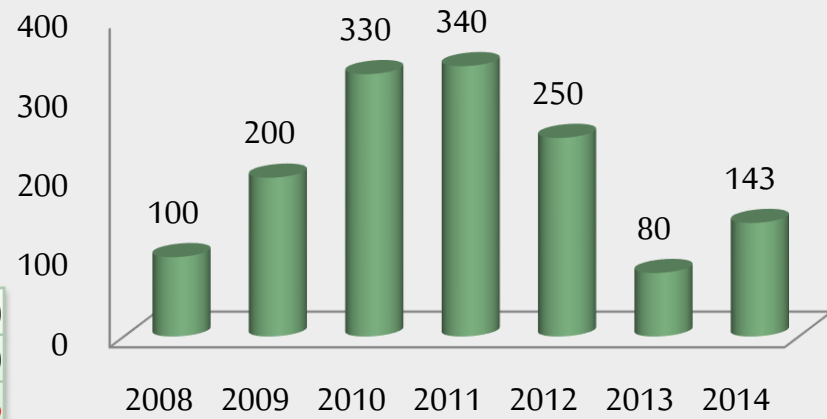
- الرفع من نسبة جمع النفايات إلى مستوى 85٪ سنة 2016 و 90٪ سنة 2020 والوصول إلى 100٪ بحلول 2030.
- إنجاز مطارح مراقبة للنفايات المنزلية والمماثلة لصالح كل المراكز الحضرية سنة 2020 (100٪).
- إعادة تأهيل كل المطارح الغير المراقبة (100٪) بحلول سنة 2020.
- إضفاء الطابع المهني على تدبير هذا القطاع بالحواضر لاسيما من خلال التدبير المفوض.
- تطوير عملية فرز وتدوير وتثمين النفايات عبر مشاريع نموذجية لرفع مستوى التدوير إلى 20٪ بحلول سنة 2020 مع القيام بمشاريع نموذجية متعلقة بالفرز من المصدر.
- تحسيس وتكوين الفاعلين الأساسيين في ميدان تدبير النفايات.

**الكلفة الإجمالية: 40 مليار درهم.**

قبل التهيئة



بعد التهيئة



Min	80
Max	340
Moy	206
Total	1443

# الهدف 7 - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

أهم دوافع التحول الطاقى 2009-2025

## وضعية القطاع الطاقى الوطنى

### قبل بلورة الإستراتيجية الطاقية

- عدم وضوح الرؤيا على المدى المتوسط والبعيد؛
- تأخر فى انجاز البنية التحتية للكهرباء (الإنتاج والتوزيع)؛
- عدم ملاءمة العرض والطلب؛
- ضعف المبادرة فى تشجيع الطاقات البديلة والبحث والتنمية؛
- غياب الإطار القانونى والمؤسساتى لتطوير وتشجيع الطاقات البديلة؛
- عبء ثقيل لدعم المواد النفطية على ميزانية الدولة.

## الاستراتيجية الوطنية للتحول

### الطاقى

- بالنظر لهذه الإكراهات، تم وضع استراتيجية طاقية جديدة و برامج عمل على المدى القصير والمتوسط والبعيد تركز على رؤية واضحة المعالم فيما يخص الإصلاحات، وأخذت هذه البرامج شكل خارطة طريق عملية تشتمل على إجراءات واقعية ومشاريع قابلة للإنجاز.
- يبقى الهدف هو ضمان الأمن الطاقى لبلادنا فى جميع الظروف، وتعبئة الموارد الطاقية الوطنية باللجوء إلى طاقات بديلة وضمان استعمالها الناجع.

# الهدف 7 – ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

## الإستراتيجية الطاقة الوطنية

- تعزيز أمن التزود بالطاقة من خلال تنويع المصادر والموارد،
- تحسين ميزان الطاقة والتحكم في القدرات.
- الولوج الشامل للطاقة، بتوفير الطاقة الحديثة لجميع الفئات السكانية وبأسعار تنافسية.
- التنمية المستدامة عبر تعزيز الطاقة المتجددة،
- دعم القدرة التنافسية للقطاعات الإنتاجية للبلاد، والحفاظ على البيئة من خلال استخدام تكنولوجيات الطاقات النظيفة، بغية الحد من انبعاث الغازات الدفيئة وخفض الضغط القوي على الغطاء الغابوي.
- تعزيز الاندماج المجالي من خلال فتح أسواق الطاقة الأوروبية المتوسطة وملائمة التشريعات والقوانين الطاقية.

# الهدف 7 - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

## مخطط الطاقة الشمسية

### الأرقام الرئيسية

**القدرة الإجمالية: 2000** مغاواط في أفق 2020

**الإستثمار: 9** مليار دولار

### المحتوى :

يتوخى المشروع بناء 5 مواقع للإنتاج إلى حدود 2020 :

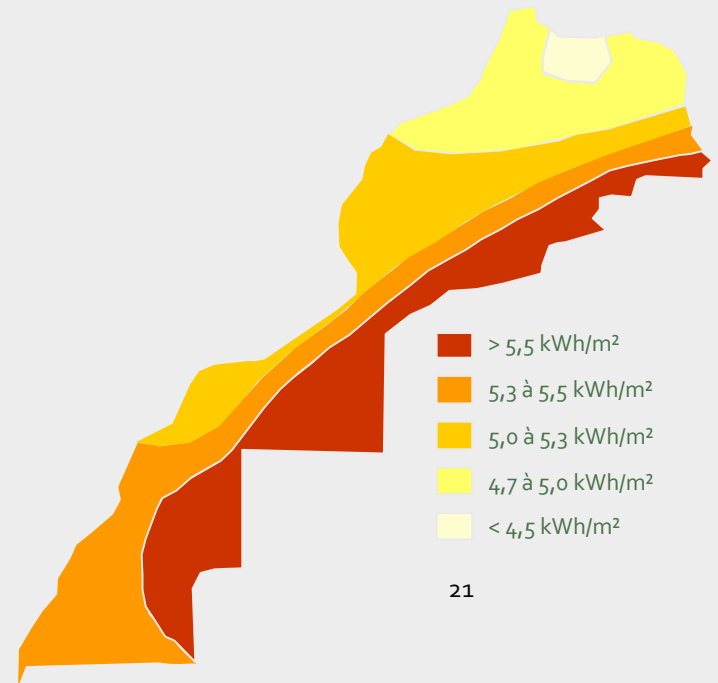
- موقع وارززات الذى يستقبل أول وحدة لإنتاج 500 مغاواط إبتداء من سنة 2015
- مواقع بوجدور وفم الواد وبني مطهر وسبخة طاح لإنتاج 1500 مغاواط ما بين 2015 و2020

### أهمية المشروع:

يدخل حيز الاشتغال سنة 2020 وسيتمكن هذا المشروع من

### الأهداف

- إنتاج 14 % من احتياجات البلاد من الطاقة الكهربائية بواسطة الطاقة الشمسية في أفق 2020 القدرة



# الهدف 7 - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

## مخطط الطاقة الريحية

### الأرقام الرئيسية

### القدرة الإجمالية:

2000 مغاواط في أفق 2020

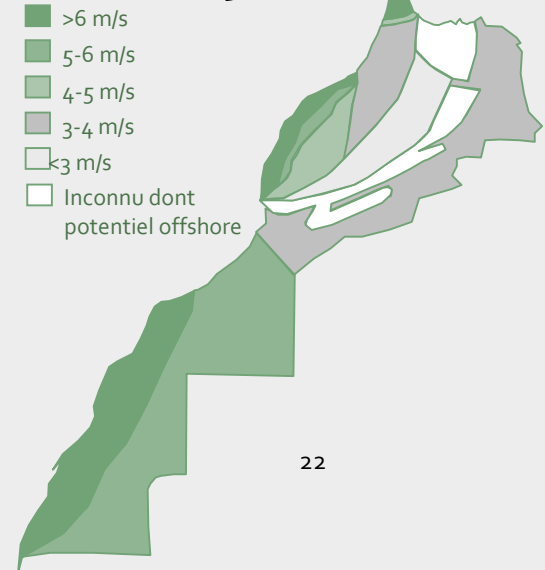
### المحتوى :

يتوخى المشروع بناء في حدود 2020 حقول ريحية جديدة والتي ستعمل على الرفع من إنتاج الطاقة الكهربائية الناجمة عن الرياح من 280 مغاواط حاليا إلى 2000 مغاواط في سنة 2020.

### الأهداف

- إنتاج 14% من احتياجات البلاد من الطاقة الكهربائية بواسطة الطاقة الريحية في أفق 2020

### القدرة



# الهدف 7 - ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة

## الأهداف

■ إنتاج 14 % من احتياجات البلاد من الطاقة الكهربائية بواسطة الطاقة الكهرومائية في أفق 2020

## الأرقام الرئيسية

إنشاء وحدات صغيرة للطاقة الكهرومائية من 3 ميغاواط للوحدة أي ما يعادل 300 ميغاواط من مجموع الوحدات (سنصل إلى 100 وحدة بحلول 2030) مع إمكانية التخفيف من انبعاث الكربون بما قدره 715 ألف طن من مقابل CO<sub>2</sub> في السنة

# الهدف 15 – حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

يشكل حماية التنوع البيولوجي أولوية للبلاد، أسفرت عن إعداد الإستراتيجية الوطنية للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي سنة 2004 التي حينت سنة 2015، بهدف التوفيق بين الحقائق الاقتصادية والاجتماعية والاحتياجات الايكولوجية. وتقوم هذه الإستراتيجية على الأهداف الرئيسية التالية :

■ المحافظة والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي ؛

■ تحسين المعرفة و تعزيز البحث العلمي؛

■ التوعية والتربية من خلال تطوير برامج نوعية موجهة للساكنة المستهدفة



# الهدف 15 – حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي

## الحفاظ على التنوع البيولوجي، انخراط فعلي

تماشيا مع أحكام اتفاقية التنوع البيولوجي، التي تنص على حماية 10٪ من الأراضي، حدد المخطط التوجيهي للمناطق المحمية أكثر من 150 موقعا وقيمة بيولوجية وإيكولوجية، والتي تغطي جميع الأنظمة الإيكولوجية على مساحة تزيد عن 2.5 مليون هكتار. تم إحداث 10 متنزهات وطنية، بمساحة إجمالية قدرها 750.000 هكتار، حسب الأولوية، فيما مخططات التهيئة والتدبير في طريق التفعيل.

لتنفيذ هذه الإستراتيجية، تم سن قانون جديد في يوليو 2010 يتعلق بالمناطق المحمية، ويتضمن خمس فئات (المتنزهات الوطنية والطبيعية، المحميات الطبيعية والمحميات البيولوجية والمواقع الطبيعية) تتكيف مع المعايير المنطبقة عليها في السياق الاجتماعي والاقتصادي للبلاد. يرتكز تفعيل هذه الإستراتيجية، التي تهدف للبحث عن توازن إيكولوجي جديد، وطرق تدبير تتماشى مع مختلف مكونات البيئة، على تنفيذ المراحل الثلاث التالية:

1. مرحلة استعادة الأنظمة الإيكولوجية، وتتضمن إعادة تشكيل الغطاء النباتي الطبيعي، وتعزيز المآل الحيوانية (الخ.؛)
2. مرحلة التهيئة والتنمية، وتستدعي إحياء موقع المنطقة المحمية، وتحقيق وتوفير البنية التحتية والتجهيزات الأساسية اللازمة لعملها، وضمان استقرار هذه المجالات؛
3. مرحلة تثمين المنطقة المحمية، من خلال تنمية السياحة الإيكولوجية والأنشطة الاقتصادية الأخرى المتأقلمة مع أهداف المحافظة والتدبير المستدام للفضاء.

# آليات متواجدة لسير قدما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030



المحور البيئي

# آليات متواجدة لسير قدما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030

التزام كامل

تفعيل العمل البيئي يمضي قدما

● إحداث قطاع البيئة، إحداث وكالات الأحواض المائية، المجلس الوطني للبيئة، المجلس الأعلى للماء والمناخ، المجلس الأعلى لإعداد التراب، اللجن الوطنية والجهوية لدراسات التأثير....

● القوانين البيئية : قانون 10-95 للماء، قانون 11-03 لحماية البيئة، قانون 12-03 لدراسة التأثيرات على البيئة، قانون 13-03 لتلوث الهواء، القانون 28-00 حول النفايات الصلبة، القانون رقم 22.07 المتعلق بالمناطق المحمية، القوانين المتعلقة بالطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية ....

● المرصد الوطني للبيئة والمراصد الجهوية للبيئة والتنمية المستدامة، مؤشرات التنمية المستدامة

● برامج التأهيل البيئي (البرنامج الوطني للتطهير السائل، البرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية، ...)

● الصندوق الوطني للبيئة، صندوق التطهير السائل ومعالجة المياه العادمة، صندوق محاربة التلوث الصناعي، صندوق التنمية الطاقية ...

● دعم الجمعيات والصحفيين، تسهيل الولوج للمعلومات البيئية، دعم التربية البيئية، ...إلخ

1 تقوية الإطار المؤسساتي

2 تقوية الإطار القانوني

3 تقوية الرصد والتتبع

4 التأهيل البيئي

5 تقوية الآليات الإقتصادية والمالية

6 التواصل والتحسيس

## خارطة الطريق 2030-2015

لقد أظهرت الدراسات أن تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة سيؤدي إلى ربح ما يعادل 6 % من الناتج الداخلي الخام مقابل تكلفة قدرت ب 2 % من الناتج الداخلي الخام. وقد قدرت الميزانية العامة اللازمة لتفعيل الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة خلال الفترة 2015-2020 بحوالي 97 مليار درهم.

وجوب تقييم الإستراتيجية قبل متم سنة 2020 وإعداد إستراتيجية جديدة 2020-2025 تأخذ بعين الاعتبار أهداف التنمية المستدامة....

المملكة المغربية



الوزارة المنتدبة لدى وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة، المكلفة  
بالبيئة

شكرا على حسن إصغائكم